

# قارب النهاية



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران  
تحالف العدوان قارب صيد لآحد الصيادين  
بالقرب من جزيرة الطرفة- مديرية اللحية-  
محافظة الحديدة -21 مايو 2018م



منظمة انتصاف  
لحقوق المرأة والطفل  
Entesaf Organization  
for Woman and Child Rights

## منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

2 - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

3 - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلام سواء من قبل أفراد أو هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

6- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

## المحتويات

4	مدخل
4	الملخص التنفيذي
4	المنهجية
5	نبذة مختصرة عن مديرية اللحية
5	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على على قارب صيد
6	الإدانات المحلية
6	إفادات الشهود
6	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
	أسماء الضحايا
7	التوصيات

## مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين الذين كانوا على متن قارب صيد بالقرب من جزيرة الطرفة التابعة لمديرية اللحية بمحافظة الحديدة ، مما أدت إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرك ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي جزيرة الطرفة وخاصة أسر الضحايا.

## الملخص التنفيذي

يوثق تقرير «قارب النهاية» الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الاثنين بتاريخ 21 مايو 2018م بمنطقة جزيرة الطرفة التابعة لمحافظة الحديدة والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

## المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين في جزيرة الطرفة.

## نبذة مختصرة عن مديرية اللحية

مديرية اللحية: هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة الحديدة، بلغ عدد سكانها 105682 نسمة حسب إحصاء عام 2004م .



### مديرية اللحية

## تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على قارب صيد

مع شروق الشمس من وراء البحر وكأنها تخرج من أعماقه والسحاب ينجلي، و الشمس ذات اللون البرتقالي وألوان السماء، تتدرج من لون إلى آخر يعكس لون البحر، صيادون يعشقون الماء، والصبح الباكر، يخرجون على متن قارب بسيط، يتنفسون الهواء النقي والماء، يتطاير على وجوههم، وفجأة تهب رياح قوية منخرة لهم بحدوث شيء، ليس في الحسبان، يوقفون القارب عند جزيرة تعرف بالخيال من شدة الجمال، ينتظرون الرياح أن تذهب ليواصلوا طريقهم في البحر، ولكن قروشاً في السماء، تصيدهم فتقتلهم أو تجرحهم، ويتشبث الجرحى منهم بنصف قارب كي ينقذهم من الموت، ولكن القروش لا تعي إلا القتل وشرب دماء البشر.

في الساعة السادسة من صباح يوم الاثنين بتاريخ 21 مايو 2018م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية قارب صيد ل أحد الصيادين بالقرب من جزيرة الطرفة، مما أدت إلى انقسامه إلى نصفين وجرح البعض منهم، وقد حاول الجرحى التمسك بنصف القارب الذي بقي بعد الاستهداف ولكن الطائرات التي كانت قد استهدفتهم قامت بالضرب عليهم عبر الرشاشات المحمولة فيها، مما أدت إلى زيادة عدد الضحايا بما ينفي الخطأ عن مرتكبي هذه الجريمة، ويدل على عمدية القصد لدى دول هذا التحالف في استهداف المدنيين، وبحسب إفادة شهود العيان وأقارب الضحايا فإن هذه الطائرات ضلت تلاحقهم منذ بداية دخولهم إلى البحر للاصطياد .

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للأسلحة أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

**مقتل: 5 مدنيين بينهم طفلين**  
**جرح: 4 مدنيين**

## الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين الذين كانوا على متن قارب بالقرب من جزيرة الطرفة التابعة لمديرية اللحية بمحافظة الحديدة، واستنكرت الصمت الدولي والاممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للاطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الاممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الامنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء، بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والاطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

## إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية، وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة، وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد أقارب الضحايا واسمه (ك.ع.د.م) قائلاً: « في حدود الساعة السادسة من صباح يوم الاثنين خرج مجموعة من الصيادين وبينهم مجموعة من أقاربي إلى الصيد، فراقبهم طيران تحالف العدوان منذ انطلقهم من الساحل، فلما وصلوا إلى جزيرة الطرفة هبت الرياح فاقتربوا هناك جوار الجزيرة، فقام الطيران باستهدافهم بغارة جوية أدت إلى انقسام القارب، فحاولوا التعلق به ولكن الطيران قام باستهدافهم عبر رشاشاته الآلية المحملة على المروحيات العسكرية، وقد أدك ذلك إلى مقتل خمسة منهم وجرح أربعة آخرين، كنا قد حصلنا على جثتين وطننا أن الثلاثة الذين فقدوا لا زلوا أحياء، فاستيقظنا صباح اليوم التالي وإذ ببعض الصيادين قد جلبوا بقية الجثث من الجزيرة ومن البحر، جثة جاء بها صياد على قاربه وجثتين عثر عليهما بالقرب من الجزيرة».

- تحدث أحد الشهود واسمه (إ.م.ع.م) قائلاً: « في صباح يوم الاثنين انطلق مجموعة من الصيادين على أحد القوارب ليحبوا لهم بعض الصيد، فما لبث طيران تحالف العدوان أن شن غارة جوية عليهم أدت إلى مقتل خمسة منهم وجرح أربعة آخرين، ولم يعثر على جثث ثلاثة منهم إلا اليوم التالي وهم من مناطق متفرقة من محافظة الحديدة، ولا تعد هذه الواقعة هي الأولى من هذا النوع، فدأب طيران تحالف العدوان استهداف الصيادين سواء بالطائرات أو البوارج، وأحياناً يقوم باعتقالهم وسوقهم إلى سواحل بلاده وتعذيبهم والتنكيل بهم، وقد أدك هذا إلى خوف الصيادين من النزول إلى البحر للاصطياد وفاقم من معاناتهم».

- تحدث وكيل الصيادين في ميناء الحديدة واسمه (م.ج.ا) قائلاً: « عادة ما يتم استهداف الصيادين وهذه الواقعة التي حدثت يوم الاثنين كانت في حدود الساعة السادسة صباحاً، وقد أدت إلى مقتل وجرح تسعة صيادين، ولا ذنب لهم إلا أنهم نزلوا إلى البحر الذي تسيطر عليه قوات تحالف العدوان».

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان قارب صيد لاجد الصيادين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن القارب المستهدف بعيد عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكان فيه أطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة لاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (27،47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

### أسماء الضحايا

#### أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف قارب صيد بالقرب من جزيرة الطرفة

بمحافظة الجديدة بتاريخ 21 مايو 2018م

م	الاسم	العمر	النوع
١	وليد عبد الله علي داوود منهيش	١٦	طفل
٢	بسام أحمد علي داوود منهيش	١٧	طفل
٣	محمد خالد محمد صغير رهي	٣٨	ذكر
٤	وهب الله أحمد يحيى جواد	٢٧	ذكر
٥	عصام أحمد علي داوود منهيش	٢٥	ذكر

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف قارب صيد من جزيرة الطرفة  
بمحافظة الحديدة بتاريخ 21 مايو 2018م

م	الاسم	العمر	النوع
١	عادل محمد أحمد قداسي	٢٧	ذكر
٢	محمود علي داوود منهيش	٢٨	ذكر
٣	أحمد فتني علي داوود منهيش	٣٢	ذكر
٤	علي سعيد دروف	٣٥	ذكر

## التوصيات

- 1 - تناشد المنظمة الامم المتحدة والمجتمع الدولي للعمل على وقف الحرب في اليمن بشكل عام.
- 2- مناقشة جميع منظمات المجتمع المدني سواء العاملة في المجال الحقوقي أو الاعلامي ومراكز الرصد والتوثيق بتكثيف جهودها حيال ما يرتكب من جرائم في تلك المناطق التي تغيب فيها السلطات الحقيقية للدولة في تطبيق القوانين، بما يشكله ذلك من ردع حقيقي لتلك العصابات لحماية لتلك الفئات الضعيفة.
- 3- إن مرتزقة الإصلاح التابعة لتحالف العدوان تتحمل المسؤولية القانونية تجاه احترام الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها الجمهورية اليمنية وكافة الالتزامات الدولية ومنها ميثاق الامم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين، واتفاقية مناهضة تعذيب المرأة، باعتبار النساء مشمولات بالحماية الجنائية ضد الانتهاكات التي يتعرضن لها.
- 4- مطالبة المحكمة الجنائية الدولية بتدريك الدعاوى القانونية ضد المجرمين الذين ثبت تورطهم في تلك الجرائم محلياً من ضباط وجنود ورجال أمن، وعلى رأسهم القيادات العسكرية والمدنية التابعة لها ورؤساء وملوك الدول التي تدعم تلك القيادات وتعمل تلك القيادات لمصلحتها.
- 5- تطالب المنظمة الامم المتحدة والمنظمات الدولية بالضغط على تحالف العدوان لإخراج من تبقى من الاسيرات والمختطفات ومعاينة المتورطين وتقديمهم للمحاكمة العادلة.



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [info@entesaf.org](mailto:info@entesaf.org)

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s=80>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>